الخبث السعودي في تعمية المواقف العراقية من العدوان الثلاثي على سورية

أحمد ضيف الله

عندما أطلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب تغريداته في الـ١١ من نيسان الحالي، بأنه سيقوم بقصف سورية بصواريخ حديثة وذكية، على خلفية اتهام سورية بشن هجوم كيميائي في دوما، قال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في تصريحات أدلى بها عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب على هامش الدورة ٢٩ لمجلس جامعة الدول العربية في الـ١٢ من نيسان الحالي: « إن الشعب السوري بأكمله كان بالأمس مذعوراً بأطفالهم ونسائهم وكبارهم ومرضاهم يقلقون من ضربة حمقاء محتملة»، محذّراً من أنه «إذا وجهت الضربة لسورية فهذه فجيعة، وخسارة بكل الاعتبارات، وخطرة على كل دولنا، فهذا النوع من الأسلحة والسياسات الخرقاء لا يمكن منع تداعياتها وتأثيرها، ولا نسمح أن تتكرر مثل هذه الحماقات»، مضيفاً: إن «العراق يستثمر انعقاد مؤتمر القمة العربي سواء على مستوى الرؤساء، أم على مستوى وزراء الخارجية لإيصال صوته بالحجم العراقي، وحجم المنطقة وخصوصاً أن هناك إرهاصات حادة، وتحديات كبيرة».

وعقب قيام الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشن عدوانهم الثلاثي على سورية فجر السبت ١٤ نيسان الحالي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد محجوب في بيان له بتاريخ ١٤ نيسان الحالي: « إن وزارة الخارجية العراقية تعرب عن قلقها من الضربة الجوية التي قامت بها الولايات المتحدة الأميركية وبعض حلفائها على الجارة سورية، وتعد هذا التصرف أمراً خطراً جداً لما له من تداعيات على المواطنين الأبرياء»، مضيفاً: «إن عملاً كهذا من شأنه أن يجر المنطقة إلى تداعيات خطرة تهدد أمنها واستقرارها وتمنح الإرهاب فرصة جديدة للتمدد بعد أن تم دحره في العراق وتراجع كثيراً في سورية»، داعياً القمة العربية التي ستعقد في السعودية بتاريخ ١٥ نيسان الحالي، «باتخاذ موقف واضح تجاه هذا التطور الخطر»، في الوقت الذي كانت قطر والسعودية قد أعربتا عن «التأييد الكامل» لهذا العدوان، حيث اتهمت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها المجتمع الدولي بالتقاعس عن اتخاذ «الإجراءات الصارمة» ضد سورية، كما نجحت السعودية في شطب كلمة العراق من جدول أعمال القمة العربية في الظهران، لمنع العراق من إثارة موضوع العدوان الثلاثي على سورية، وبيان موقفه من ذلك!

إلا أن العراقيين، ردوا على الخبث السعودي، بأن تظاهر عشرات الآلاف من العراقيين في الـ١٥ من نيسان الجاري في العاصمة بغداد، والمحافظات الوسطى والجنوبية، تلبية للدعوة أطلقها مقتدى الصدر، الذي سار إلى جانب العشرات من رجال الدين في تظاهرة مدينة النجف ملوحين بأعلام عراقية وسورية، احتجاجاً على العدوان الثلاثي على سورية، وقد قام المتظاهرون في هذه التظاهرات بإحراق الأعلام الأميركية والإسرائيلية وصور الرئيس ترامب، رافعين شعارات «توقفوا عن تدمير سورية كما دمرتم بلدنا»، هاتفين: «لا لأميركا، لا لقصف الشعب السوري»، منددين بالشراكة الأميركية البريطانية الفرنسية في العدوان على سورية.

كان العراقيون قبلاً، قد خرجوا في الـ٣٠ من آذار الماضي، في تظاهرة كبرى انطلقت من شارع فلسطين تنديداً واعتراضاً على الزيارة المرتقبة لولي العهد محمد بن سلمان للعراق، وقاموا بالدوس على صور ولي العهد السعودي بالأقدام، رافعين لافتات كبيرة كُتب عليها «لا هلا ولا مرحبا»، وذلك بعد أن تناقلت صحف ومحطات فضائية خبر رغبة ولي العهد السعودي بعد انتهاء جولته الأميركية والأوربية الأخيرة بزيارة العراق، ما اضطرت وزارة الخارجية السعودية في الـ٣١ من الشهر ذاته، إلى نفي صحة الأنباء التي تحدث عن الزيارة المرتقبة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى العراق، مؤكدة على حسابها بـ«تويتر»، أن «لا صحة لما تتداوله بعض وسائل الإعلام عن زيارة ولي العهد إلى جمهورية العراق الشقيقة».

لا يمكن للعراقيين أن ينسوا الدور القطري والأردني والسعودي على وجه الخصوص في مسايرة الكذبة الأميركية ومشاركتهم في الجريمة التي دمرت بلدهم، وقتلت الآلاف من أبنائهم ونسائهم، وروعت أطفالهم، حين قدم وزير الخارجية الأميركي كولن باول بداية عام ٢٠٠٣ أمام مجلس الأمن الدولي، مجموعة من الأكاذيب، بشأن امتلاك العراق أسلحة دمار شامل، متحدثاً عن وجود معامل لإنتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في شاحنات متنقلة، وحيازة العراق على ما يزيد على ٢٥ ألف لتر من عنصر الجمرة الخبيثة.

ولم تسفر «مجموعة مسح العراق» برئاسة ديفيد كي، وأكثر من ١٢٠٠ من المفتشين عن العثور على أي من هذه المواد أو الأسلحة التي استند إليها جورج بوش في تبرير شن الحرب على العراق، حين دخلوا العراق بعد سقوط نظام صدام حسين مباشرة في نيسان ٢٠٠٣، وكذلك لم ينجح الأميركيون إلى حد الآن في الكشف عن أي أسلحة محظورة في العراق.

وهذا بكل بساطة يفسر تنديد العراقيين بالأكاذيب الغربية والأميركية على وجه الخصوص، وخوفهم على سورية التي احتضنتهم حين تشردوا بسبب العدوان والهمجية الأميركية على بلدهم، وبكذبة الكيميائي ذاتها، فمن غير المعقول أن تكون ذاكرة العراقيين من الهشاشة والضعف والسطحية، بحيث إنهم نسوا من قتل أبنائهم وروع أطفالهم ونسائهم ودمر بلداتهم، حين قصف العراق ودمر، بكذبة الكيميائي، ومن ذات المواقع التي قصفت بها سورية مؤخراً، من قطر والسعودية والأردن.

صحفيون من ٢٠ دولة يدعون إلى نبذ كل تعصب عن الإعلام وإفساح المجال للثقافات بالتعبير عن نفسها

روسيا تعرض القرم أنموذجاً لشراكة الحضارات

يالطا - أنس وهيب الكردي

بمشاركة صحفيين وباحثين من أكثر من عشرين دولة انعقد في مدينة يالطا الروسية المنتدى الرابع للصحفيين من العالم الإسلامي، بهدف التباحث حول سبل إرساء شراكة بين الحضارات ودور الإعلام في تعزيزها والترويج البناء لها.

افتتح المنتدى، الذي نظمته «مجموعة الرؤية الإستراتيجية روسيا والعالم الإسلامي»، بكلمة رئيس جمهورية القرم سيرغي فاليريفيتش، ألقاها نيابة عنه نائب رئيس مجلس الدولة ريما أطلاسوفنا، شدد فيها على التطور الكبير الذي شهدته المنطقة بعد انضمامها إلى روسيا عام ٢٠١٤، مفنداً المزاعم في الإعلام الغربي عن وجود تململ بين السكان.

ولفت إلى الانتهاء من بناء مطار جديد في عاصمة القرم سيمفروبل خلال زمن قياسي لا يتعدى السنتين، وقرب الانتهاء من بناء الجسر العملاق الواصل ما بين روسيا وشبه الجزيرة الذي من المقرر أن يفتتح بعد نحو العام.

وحذر من تصعيد التوتر في العالم في إشارة إلى القلق الذي عاشه العالم من حرب نووية إبان الضربة الثلاثية على سورية. وشدد على أن روسيا والعالم الإسلامي قطبان جديدان هامان في الحضارة العالمية.

وأكد مسؤولون من الجمهورية، التي تعتبرها أوكرانيا جزءاً من أراضيها رافضة نتائج انتخابات تقرير المصير التي شهدتها قبل نحو ٤ سنوات، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعم بناء الجامع الكبير في شبه الجزيرة الذي من المقرر أن يفتتح في شهر نيسان من العام ٢٠١٩ المقبل، لافتين إلى جهود الحكومة الروسية في إنعاش الحضارة التتارية في القرم، وإسدالها الحماية على الآثار الإسلامية داخل شبه الجزيرة.

بدوره، أوضح منسق المجموعة فينيامين بوبوف لـ«الوطن»، أن ربيع العام ٢٠١٨ الجاري شهد مرحلة دراماتيكية لأن العالم اقترب من حافة حرب نووية معيداً إلى الأذهان أزمة الصواريخ الكوبية. وإذ خص العالم العربي بدعوة إلى تطوير التعاون مع روسيا، أشار إلى استعداد موسكو للوقوف مع الدول العربية من دون شروط. واتفق المتحدثون الروس وبينهم سفير المهام الخاصة لدى وزارة الخارجية الروسية شافالوف كونستانتين، على تشبيه القرم بلؤلؤة البحر الأسود مشيدين بالتسامح الذي تشهده الجمهورية.

ودعا المشاركون الذين أتوا من روسيا، مصر، لبنان، أوزبكستان، الكويت، السعودية، سورية، أندونيسيا، بنغلاديش، تركيا، ألبانيا، وغيرها، إلى تحويل الإعلام إلى صلة وصل بين الحضارات، عبر تكريس أجواء إيجابية واستبعاد كل فكر تعصبي، وإفساح وسائل الإعلام المجال أمام كل شعب ليعبر عن ثقافته كما يرغب.

واعتبروا أن الشراكة ما بين الحضارات ضرورة بقاء في مواجهة المرحلة الحالية التي تشهد تراجع هيمنة الغرب على المنظومة الدولية والذي قد يرد باستنزاف خصومه عبر التوترات وصراع الحضارات. وأدان عدد من المتحدثين افتعال الغرب كيماوي دوما وتلفيقه أنباء كاذبة بهذا الخصوص كما أدانوا الضربة الثلاثية على سورية. وجرى خلال المنتدى منح الباحث سهيل فرح جائزة يفغيني بريماكوف الدولية عن مساهمته في كتابة كتاب حضارة روسيا. كما استعرض المنظمون النسخة العربية للموقع الإلكتروني للمجموعة مؤكدين أنه يسعى للربط بين الحضارة الروسية والحضارة العربية المشرقية، وأنه يتبنى رسالة تنويرية تثقيفية روسية نحو العالم العربي الضعيف حضاريا نتيجة اختطافه من قبل ديكتاتورية العنف الداخلي التكفيري أو ديكتاتورية السيطرة الخارجية.

وتأسست المجموعة عام ٢٠٠٦ التي قادها في حينه الرئيس الروسي، ثم تولى رئاستها بريماكوف تلاها رئيس جمهورية تتارستان منيوف.

اشتراط أميركي أوروبي للمساهمة في إعادة الإعمار: الأموال «لا تصل» إلى الحكومة السورية!

لا اختراق في مؤتمر «بروكسل» ولا موعد لـ «جنيف» وتمويل أقل من المطلوب

الوطن- وكالات

لم يحقق مؤتمر بروكسل الذي نظمه الاتحاد الأوروبي حول سورية أي اختراقة، فرغم محاولة إحياء مسار «جنيف» التفاوضي، وجمع أموال لـ«مساعدة السوريين» لكنه فشل بتحديد موعد جديد لـ«جنيف»، بينما جمع أموالاً أقل مما أملته الأمم المتحدة مع الاشتراط ألا تصل إلى الحكومة الشرعية في دمشق، وهو ذات الشرط الذي وضعه مجلس النواب الأميركي للمساهمة في إعادة الإعمار.

وعلى مدى اليومين الماضيين استضافت العاصمة البلجيكية مؤتمر ما يسمى «دعم مستقبل سورية والمنطقة» شارك فيه أكثر من ٨٠ بلدا ومنظمات إغاثة ووكالات الأمم المتحدة ومسؤولين فيها، تقدمهم المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا.

وبحسب وكالة «فرانس برس» سعت أوروبا إلى استخدام المؤتمر لإعادة إطلاق محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف ولم تحرز تقدما يذكر بعد ثماني جولات سابقة.

وبالفعل خرج البيان الختامي ليركز على هذه النقطة بالتحديد إذ أكدت المفوضة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيديركا موغيريني، أنه «لا حل عسكريا في سورية، وأن الحل السياسي هو الطريق الأفضل».

وبحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية أضافت موغيريني، خلال مؤتمر صحفي على هامش المؤتمر جمعها بدي ميستورا ومسؤول الشؤون الإنسانية والإغاثة في الأمم المتحدة مارك لوكوك: إن «روسيا وإيران لا تؤمنان بالحل العسكري في سورية، فقد كان هناك تصعيد بيننا بعيد «الضربة الكيميائية» ولكن لم تصل لحل عسكري».

ويزعم الغرب أن الجيش العربي السوري استخدم السلاح الكيميائي في مدينة دوما بالغوطة الشرقية في ٧ نيسان الجاري، واتخذت هذه المزاعم كذريعة للعدوان على سورية من قبل أميركا وفرنسا وبريطانيا في ١٤ الشهر الحالي.

من جانبه أكد دى ميستورا أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش سيبذل جهدا كبيرا «وسنواصل الدفع مع الاتحاد الأوروبي من أجل التسوية السياسية في سورية»، محذرا في الوقت ذاته من أن تواصل الانقسام داخل مجلس الأمن «ليس جيدا».

وبحسب موقع «اليوم السابع» الالكتروني المصري وصف دي ميستورا ما سماه تواجد الأطراف السورية فى بروكسل بأنه «إشارة جيدة»، لكنه أقر في الوقت ذاته أن ما جمعه مؤتمر المانحين لدعم سورية لا يعنى حل الخلافات في مجلس الأمن الدولي بشأن الصراع السوري، دون أن يقر بأن الدولة السورية غير ممثلة في المؤتمر بشكل رسمي.

وبشأن مسار أستانا، قال دي ميستورا إنه «تم تحقيق خفض للتصعيد في سورية بشكل لا بأس به، لكننا نرى تصعيدا على الأرض في الآونة الأخيرة، ولم يحدث نتائج في ملف المسجونين والمفقودين»، معتبرا أن «نتائج «أستانا» محدودة؛ إلا إذا عززنا عملنا في خفض التصعيد».

ورأى دي ميستوا، أن مسار «سوتشي» كان «مفيدا، ونتج عنه مقترحات جيدة، لكن لم تحصل متابعة له عبر توجه الأطراف السورية للتفاوض وفق مسار جنيف».

ووصل المبعوث الأممي إلى هدفه الأساس من كلامه وهو محادثات «جنيف»، وقال: إن المحادثات السورية السورية ستتم عندما تكون هناك ظروف مناسبة بين الحكومة والمعارضة، مشيرا إلى أن هناك اتصالات دبلوماسية على مستوى عال بين عدة دول بالشأن السوري، وأضاف: نتحدث ونتواصل مع البعض بشأن خارطة طريق ولدينا هذه الخارطة، وهي القرار الأممي ٢٢٥٤، مشيرا إلى أن الجميع يكافح ويحارب داعش ويعرف أنه ليس هناك حل عسكري، داعيا المعارضة السورية إلى أن تكون منخرطة في هذه المحادثات.

واعتبر مراقبون أن دي ميستورا صحح التناقض الذي وقع فيه غوتيرش منذ أيام عندما اعتبر بعد الخلوة التي عقدت في مزرعة في منطقة «باكاكرا» بالسويد خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية، أن حل الأزمة السورية وفق بيان جنيف والقرار الأممي ٢٢٥٤ المتناقضين في جوهرهما. وأضاف دي ميستورا أمس: «نريد بيئة محايدة وانخراطا للمواطنين في الانتخابات، ولا نريد أن يكون هناك إخفاقات أو قتل ونريد انتخابات حرة».

أما بخصوص المبلغ الذي تم جمعه في المؤتمر فأكد لوكوك أن الجهات المانحة جمعت خلال مؤتمرها تعهدات بمستوى ٤ إ٤ مليار دولار أميركي من المساعدات لسورية لعام ٢٠١٨، على الرغم من أن الأمم المتحدة تقول إنها تحتاج إلى أكثر من تسعة مليارات دولار هذا العام لتنفيذ أعمالها الإنسانية في سورية ودعم اللاجئين في الدول المجاورة، إلا أن موغيريني شددت على «أنه يجب العمل على ألا تصل أموال المانحين للنظام السوري» على حد قولها.

بموازاة ذلك وافق مجلس النواب الأميركي «الكونغرس» على مشروع قانون أكد أن «مساعدة الولايات المتحدة المقدمة لإعادة إعمار واستقرار سورية ستستخدم في سورية الديمقراطية، أو في المناطق السورية التي لا يسيطر عليها (الرئيس) بشار الأسد أو القوى المرتبطة به»، بحسب موقع «روسيا اليوم».

مؤتمر صحفي لموغيريني ودي ميستورا أمس في بروكسل- بلجيكا (رويترز)

استقالات جماعية من «الائتلاف» تطلق رصاصة الرحمة عليه

الوطن – وكالات

مع استمراره في حالة الموت السريري، تقدّم أبرز أعضاء ما يسمى الائتلاف المعارض باستقالات جماعية، يمكن أن تشكل رصاصة الرحمة عليه ككيان للمعارضة.

وأعلن كل من سهير الأتاسي وجورج صبرا وخالد خوجة، أعضاء الهيئة العامة لـ«الائتلاف»، استقالتهم من عضويته، وعزوا قراراتهم لما سموه التناقضات الدائرة بين مكونات الائتلاف، وابتعاده عن أهدافه المرسومة في بداية تشكيله.

وأفادت مواقع إلكترونية معارضة بأن الأتاسي أعلنت في سلسلة تغريدات على حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس انسحابها من «الائتلاف» بعد أن أصبح المسار الرسمي الحالي للحل السياسي في سورية متطابقاً مع المسار الروسي الذي يعيد تأهيل ما سمته منظومة الدولة السورية ويقوض الحل السياسي الفعلي والجوهري، فيحيله إلى تقاسم سلطات ومنافع لقوى وشخصيات ودول، على حد زعمها.

وأوضحت أن استقالاتها تأتي أيضاً «بعد أن خسرت بعض المؤسسات الرسمية لقوى الثورة والمعارضة التحدي الذي فرضه عليها المجتمع الدولي حيث وضعها أمام ازدواجية الخضوع أو الزوال، فاختار بعضها أولوية البقاء والتعايش مع أوهام تحقيق الممكن وانتهاج الواقعية السياسية».

وتابعت قائلة: «وبعد أن تصدع البعض الآخر فافتقد الكيان المؤسساتي وأصبح عبارة عن مجموعة كيانات تتراشق علناً البيانات السياسية المتضاربة، وتم الانقلاب على البعض الآخر، لم أعد أجد عملي ونشاطي ممكناً ضمن تلك الكيانات القائمة، ولذلك أعلن انسحابي من الائتلاف».

ومن جانبه تقدم صبرا الذي يشغل منصب رئيس ما يسمى «المجلس الوطني السوري» باستقالته لرئيس «الائتلاف» ولأعضاء الهيئة العامة من عضوية «الائتلاف» بسبب «التناقضات الجارية بين مكوناته وأعضائه، وطرائق العمل والتدابير المعتمدة لا تحترم الوثائق والقرارات، ولا تلتزم إرادة الأعضاء والرؤية الوطنية السورية المستقلة، حسب رسالة نشرها في وسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس.

وقال صبرا: «لم يعد ائتلافنا الذي ولد في تشرين الثاني ٢٠١٢، وحمل أمانة الإخلاص لمبادئ الثورة وأهداف الشعب».

وعقب استقالته، نقلت وكالات معارضة عن صبرا قوله أمس: إن «الائتلاف» لم يعد وعاء مناضل لما سماها «الثورة» في سورية.

كما نقلت مواقع معارضة عن خوجة قوله أمس: إنه وإيماناً منه بضرورة استقلالية ما سماه القرار «الثوري» وضرورة استمرارية العمل الوطني خارج إطار «الائتلاف» وتوافقه مع صبرا والأتاسي في الأسباب التي استندا عليها في قرار انسحابهما، أعلن انسحابي من عضوية «الائتلاف» وهيئته العامة، متمنياً للقلّة الإصلاحية فيه التوفيق».

إيران اعتبرت مشاركة قطر أمراً «خطراً».. والمالكي يهاجم السعودية

تحذير روسي من نشر قوات عربية في سورية: من حق الحكومة بسط سيطرتها

وكالات

واصلت روسيا تحذيرها من نيّات الرئيس الأميركي دونالد ترامب استبدال قواته التي تحتل أجزاء من شرق سورية بـ«قوات عربية»، وشددت على حق الحكومة السورية ببسط نفوذ سيطرتها على جميع أراضيها، بينما وصفت إيران إرسال قوات قطرية إلى سورية بأنه «أمر خاطئ».

وكانت صحيفة «وول ستريت» الأميركية نقلت مؤخراً عن مسؤولين أميركيين: إن إدارة ترامب دعت مصر والسعودية وقطر والإمارات إلى تخصيص مليارات الدولارات لإعادة إعمار شمالي سورية، إضافة إلى إرسال قواتها إلى هذه المنطقة ليحلوا محل القوات الأميركية.

وعاد ترامب في مؤتمر صحفيّ مع ضيفه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الأوّل ليقول: إن «الدول الخليجية لم تكن لتكون غنية لولا حماية الولايات المتحدة، ولا يمكن لنا أن نستمر في دفع التكلفة المرتفعة لوجودنا العسكري في المنطقة»، وأوضح أن «الدول الغنية جداً في المنطقة ستدفع المزيد من الأموال في سورية، ولن نستمر في الدفع، وأريد أن يعود جنودنا إلى الوطن»، داعيًا الدول الخليجية إلى نشر قواتها في سورية.

واعتبرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» في منشور على معرفاتها في وسائل التواصل الاجتماعي، أنه لا يمكن التغاضي عن استمرار وجود القوات الأميركية في مناطق شرق الفرات، مشددة على أن جميع الأراضي السورية مناطق ذات سيادة ومن حق الحكومة السورية بسط نفوذ سيطرتها هناك.

كما نقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن السيناتور الروسي، إيغور موروزوف، قوله: «أعتقد أن روسيا تعارضه (إرسال قوات عربية) بشكل قاطع».

وبعد أن تساءل موروزوف: على أي أساس سيتم ذلك؟، أضاف: «إنه انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي»، معتبراً أن إرسال قوات من قطر وبلدان خليجية ومصر إلى سورية هو مبادرة من الولايات المتحدة.

من جانبه عبّر السيناتور الروسي فرانس كلينتسيفيتش عن اعتقاده بأن إرسال القوات القطرية إلى سورية سينطوي على ظهور فوضى إضافية ووقوع ضحايا جدد لا غير، مشيراً في بيان له إلى أن «تصريح وزير الخارجية السعودي هو التخويف الحقيقي. وتدفع السعودية قطر للقيام بأعمال غير شرعية».

ورأى أن «هذا غريب جداً، إذ إن الرياض تدرك أن ذلك لن يسفر عن شيء إلا ظهور المزيد من الفوضى ووقوع ضحايا جدد لا معنى لها».

وكان الجبير قال: «يجب على قطر أن تدفع ثمن وجود القوات العسكرية الأميركية في سورية وأن تقوم بإرسال قواتها العسكرية إلى هناك وذلك قبل أن يلغي الرئيس الأميركي الحماية الأميركية لدولة قطر والمتمثلة بوجود القاعدة العسكرية الأميركية على أراضيها».

من جانبها علقت الخارجية الإيرانية على تصريحات الجبير دون أن تسميه، وذلك على لسان مستشار وزير الإيراني، حسين شيخ الإسلام الذي قال: «هم يخطئون في هذا، نحن ضد هذا العمل بشكل قطعي، إرسالهم لأي قوات إلى سورية سيكون هدفها مثل هدف القوات الأميركية في سورية، وهو تعقيد الأزمة السورية»، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية.

في الأثناء شن نائب الرئيس العراقي ورئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، هجوماً حاداً على السعودية، كاشفاً في حوار مع قناة «الميادين» أنه أبلغ الدول التي راهنت على سقوط «النظام» في سورية أن «حدوث ذلك يعني استباحة للمنطقة، ولن يسمح بذلك»، وأبلغها أنه «مستعد لإرسال الجيش العراقي إلى سورية لعدم سقوط دمشق بأيدي الإرهابيين».

وأضاف: إذا كانت أميركا تريد سحب نفسها من أزمة سورية فمن غير المعقول أن تحل السعودية محلها، وتوجه للسعوديين والقطريين بالقول: إن «إرسال المسلحين إلى سورية سيواجه بالمقاتلين، والأزمة حلها سياسي».

في الأثناء نقلت مواقع داعمة للمعارضة عن ما سمتها مصادر دبلوماسية مصرية: إن «مصر أبلغت استعدادها المشاركة ضمن قوات عربية قد تدخل إلى سورية لحفظ الأمن في مناطق الشمال الشرقي المحرَّرة من تنظيم داعش»، موضحة أن «القاهرة اشترطت ألا يكون دور القوات التي ستدخل إلى سورية حال الاستقرار على ذلك القرار، قتاليًا، وأن يكون دورها متوقفًا على مهمات حفظ الأمن».

وأشارت إلى أن «امتيازات اقتصادية وسياسية ستحصل عليها القاهرة حال تمّ التوافق النهائي بشأن تلك الخطوة».

وكانت تقارير إعلامية أكدت منذ أيام أن مصر رفضت مشاركة قواتها في سورية.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض أول من أمس (رويترز)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١-٨٨٢٧٩٨٤٠

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠